



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية العلوم السياسية

فرع السياسة العامة

دور صانع القرار السياسي في إدارة الأزمات: الصين اثناء جائحة كورونا  
أنموذجا

رسالة تقدم بها الطالب

حسام عبدالعزيز عبدالله

الى

مجلس كلية العلوم السياسية/ جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في العلوم السياسية/ النظم السياسية

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

زياد سمير زكي الدباغ

## المخلص

تقدم الدراسة قدرة صانع القرار السياسي في إدارة الأزمات المستجدة في الفترات الحرجة، وتوسيع الفهم للعلاقة بين صانع القرار الناجح وإدارة الأزمات، كاستجابة الصين لجائحة كورونا، من خلال توضيح نقاط القوة لصانع القرار المتمثلة بمؤسسات إدارة الأزمات، وتقديم تجارب ودروساً علمية وعملية للدول الأخرى التي ما زالت تعاني من عدم قدرتها على إدارة الأزمات.

إن التطور في القوة وامتلاك القدرات وتحديد استراتيجية واضحة لصانع القرار أثناء الأزمات، اضعف الى ذلك السعي لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، فضلا عن دور الوعي المجتمعي، وتبسيط الضوء على جدلية العلاقة بين طبيعة النظام السياسي وجودة الحكم، ومدى قدرة صانع القرار السياسي في الحفاظ وحماية سيادة الدولة على الرغم مما قد تحدثه الأزمات من فوضى كلها متطلبات لإدارة الأزمات والخروج منها بأقل الخسائر الممكنة.

إن التعامل مع الأزمة بصورة ايجابية من قبل صناع القرار لوضع تصور لحل الازمات التي تواجه الدولة بين الحين والآخر، لا سيما أن سلسلة الازمات في العالم مرشحة للاتساع من حيث المدى والنوع وفي مجالات الحياة كافة بسبب اتساع نطاق الاختلاف والخلاف بين الدول بل حتى داخل الدولة الواحدة إضافةً للأزمات البيئية والوبائية، فظهور الأزمات المستجدة في مجتمع ما وانتشارها محلياً وعالمياً كأزمة جائحة كورونا، تؤدي لبروز العديد من التحديات أمام صانع القرار السياسي ومدى قدرته على تحديد البديل القادر على إنهاء الأزمة باقل الخسائر المادية والبشرية ومدى نجاحه في التعامل معها بناء على مقاييس محددة للنجاح، فضلا عن المعلومات والبيانات المتاحة.

حيث شملت الدراسة على ثلاث متغيرات ذات الصلة الوثيقة، أولها، تحليل جوهر عملية صنع القرار السياسي وتوضيح صانع القرار ودوره في هذه العملية، إذ تعد صناعة القرار السياسي واحدة من أكثر القضايا تعقيداً التي تواجه صناع القرار على مختلف مستوياتها التنظيمية، نظراً لتداخل عدد كبير من العناصر، وتأثرها بالبيئة السياسية الداخلية والإقليمية والدولية، والموقف الذي هو موضع صنع القرار، وطبيعة النظام وثقله السياسي، وطبيعة التركيبة العرقية والدينية

للمجتمع، والآليات المتبعة في صنع ذلك القرار، والمؤسسات والأشخاص الذين يملكون حق التدخل أو التأثير في تلك العملية، وهذا يرتبط بالنموذج القائم لصانع القرار .

أما المتغير الثاني للدراسة، فيقوم على تحليل عملية اتخاذ القرار وامتداد القرار كجوهر لعملية صنع القرار وتوضيح الفرق بين كلتا العمليتين السابقتان، هنا يرد تساؤل أي العمليتين تسبق الأخرى هل عملية صنع القرار هي التي تسبق عملية اتخاذ القرار أم العكس؟ وتمت الإجابة على ذلك بالتفصيل في هذه الدراسة وتوصلت الدراسة الى ان عملية صنع القرار اوسع من عملية اتخاذ القرار وتسبقها بل ان عملية اتخاذ القرار هي احد مراحل صنع القرار وان صانع القرار هو غير متخذ القرار فصانع القرار حسب ما بينته الدراسة لا يمكن ان يكون شخص واحد حتى في النظم السياسية المستبدة لان صنع القرار عملية تحتاج ليس لفريق عمل واحد وانما لمنظومة كاملة ومعقدة تعمل سوية لصنع القرار على العكس من اتخاذ القرار الذي غالبا ما يتم من قبل شخص واحد حتى في النظم الديمقراطية.

أما المتغير الثالث فقد بين الأزمة وإدارة الأزمات، ومناهجها البحثية ومراحل الأزمات واستراتيجيات ادارتها، من أجل تحقيق الترابط بين صنع القرار واتخاذ القرار وإدارة الأزمات. حيث استخدم مصطلح ادارة الازمات لأول مرة من قبل وزير الدفاع الامريكي روبرت ماكنمارا اثناء ادارة الرئيس كينيدي خلال الازمة الكوبية عام ١٩٦٢ بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ضمن احداث الحرب الباردة بعدها ظهر الاهتمام بهذا المصطلح وتطوره من حقل العلوم السياسية ليشمل كافة المجالات الاقتصادية والادارية والاجتماعية.

وأخيراً، نقوم بتطبيق محاكاة لنموذج صنع القرار في الصين اثناء جائحة كورونا لفهم البعد النظري والعملية والعلمي لإدارة الأزمات وعملية صنع القرار اثناء ظهور الازمات. والتساؤل المهم هنا هو لماذا تم اختيار أزمة جائحة كورونا في هذه الدراسة رغم وجود الكثير من الأزمات في نطاق النظام الدولي؟ والإجابة على هذا التساؤل في أن تفشي كورونا لم يقتصر على نطاق جغرافي محدد كالأمراض والأوبئة التي سبقته، كما تعد هذه الجائحة اكبر أزمة انسانية منذ الحرب العالمية الثانية، وكذلك أكبر هبوط اقتصادي عالمي منذ الكساد الكبير، ومن اكثر الاحداث التي غيرت النظام الدولي، كما ان لفظ جائحة لم يكن يستخدم في السابق الا بعد ظهور فايروس كورونا وانتشاره عالميا. فاتباع صانع القرار السياسي لعمليات إدارة أزمة مستجدة وفق خطط

ممنهجة، وأدراك خطورة الموقف، والتحرك المؤسستي لمكافحة الموقف الأزموي يعمل على الخروج من تلك الأزمة بخسائر أقل، وتحويل السلبيات المصاحبة للأزمة إلى إيجابيات، فالتهديد الصحي لجائحة كورونا في الصين، الذي بدء محلياً وما رافقه من تداعيات واسعة على الأمن الصيني في الداخل وتأثيرها في الخارج، جعل القيادة الصينية أمام تحديان: الأول يتعلق بالإدارة المحلية الصحية والسعي لمعالجة انتشار الفايروس، وهذا ما تمكن صانع القرار الصيني من النجاح في إدارته لها، اما الجانب الآخر فكان يركز على الأبعاد الدولية لجهود الصين لإدارة الأزمة خارجياً ومحاولة الاستعادة منها لإقامة جسور قوية من العلاقات مع الدول عن طريق نشر اللقاح الصيني والمساعدات الطبية، والاستفادة منها في التنافس المتعمق مع الولايات المتحدة.

**Ministry of Higher Education and Scientific  
Research**

**University of Mosul**

**College of Political Science**

**Public Policy Branch**



**The role of the political decision-maker in  
crisis management: China during the  
Corona pandemic as a model**

**Master Degree**

**A letter submitted by the student**

**Hussam Abdulaziz Abdullah**

**To**

**The Council of College of Political Science at  
University of Mosul as a Partial Fulfillment of the  
Requirements for Master Degree in Political Science/  
Political Systems**

**Supervised by**

**Assistant Prof**

**Dr. Zyad Samir Zaki**

## **Abstract**

The study presents the ability of the political decision-maker to manage emerging crises in critical periods, and expands the understanding of the relationship between the successful decision-maker and crisis management, such as China's response to the Corona pandemic, by clarifying the strengths of the decision-maker represented by crisis-management institutions, and providing scientific and practical experiences and lessons for other countries that have not. She still suffers from her inability to manage crises.

The development of strength and capabilities and defining a clear strategy for the decision-maker during crises, in addition to the pursuit of sustainable development goals, as well as the role of community awareness, highlighting the dialectical relationship between the nature of the political system and the quality of governance, and the extent of the ability of the political decision-maker to preserve and protect the sovereignty. The state, despite the chaos that crises may cause, are all requirements for managing crises and getting out of them with the least possible losses.

Dealing with the crisis in a positive way by decision makers to develop a vision for resolving the crises facing the state from time to time, especially since the series of crises in the world are likely to widen in terms of extent and type and in all areas of life due to the widening scope of difference and disagreement between countries and even within one country. In addition to environmental and epidemiological crises, the emergence of emerging crises in a society and its spread locally and globally, such as the Corona pandemic crisis, leads to the emergence of many challenges before the political decision-maker and the extent of his ability to determine the alternative capable of ending the crisis with the least material and human losses and the extent of his success in dealing with it based on specific measures of success , as well as available information and data.

The study included three closely related variables, the first of which is analyzing the essence of the political decision-making process and clarifying the decision-maker and his role in this process, as political decision-making is one of the most complex issues facing decision-

makers at its various organizational levels, due to the overlapping of a large number of The elements, and their impact on the internal, regional and international political environment, the position that is the subject of decision-making, the nature of the system and its political weight, the nature of the ethnic and religious composition of society, the mechanisms used in making that decision, and the institutions and people who have the right to interfere or influence that process, and this is related to the existing model to the decision maker.

As for the second variable of the study, it is based on analyzing the decision-making process and the decision-maker as the essence of the decision-making process and clarifying the difference between the two previous processes?. This was answered in detail in this study, and the study concluded that the decision-making process is broader than the decision-making process and precedes it. Rather, the decision-making process is one of the stages of decision-making, and that the decision-maker is not the decision-maker, so the decision-maker, according to what the study showed, cannot be one person Even in authoritarian political systems, because decision-making is a process that requires not one working team, but a complete and complex system that works together to make decisions, in contrast to decision-making, which is often done by one person, even in democratic systems.

As for the third variable, it was between crisis and crisis management, its research methods, stages of crises, and strategies for managing them, in order to achieve the interdependence between decision-making, decision-making, and crisis management. Where the term crisis management was used for the first time by US Secretary of Defense Robert McNamara during the administration of President Kennedy during the Cuban crisis in 1962 between the United States and the Soviet Union within the events of the Cold War, after which interest in this term appeared and its development from the field of political science to include all economic, administrative and social fields.

Finally, we apply a simulation of the decision-making model in China during the Corona pandemic to understand the theoretical, practical and scientific dimension of crisis management and the decision-making process during the emergence of crises. The important question here is why was the Corona pandemic crisis chosen in this study, despite the

existence of many crises within the scope of the international system? The answer to this question is that the Corona outbreak was not limited to a specific geographical area, like the diseases and epidemics that preceded it. This pandemic is also the largest humanitarian crisis since the Second High War, as well as the largest global economic downturn since the Great Depression, and one of the most events that changed the international system, and the term pandemic was not used in the past until after the emergence of the Corona virus and its global spread. So the political decision-maker follows new crisis management processes according to systematic plans, realizing the seriousness of the situation, and the institutional move to combat the crisis situation works to get out of that crisis with less losses, and turn the negatives associated with the crisis into positives, the health threat of the Corona pandemic in China, Which started locally and the accompanying wide repercussions on Chinese security at home and its influence abroad, made the Chinese leadership face two challenges: the first is related to local health management and the endeavor to deal with the spread of the virus, and this is what the Chinese decision-maker was able to succeed in managing it, while the other side was focused On the international dimensions of China's efforts to manage the crisis externally and its attempt to benefit from it to establish strong bridges of relations with countries by spreading the Chinese vaccine and medical aid, and benefiting from it in the deepening competition with the United States.